كتكوكتلد تعد للاحتفاء بمئوية ميناء بحري

مديرة الميناء: «نحن فخورون بأن نكون جزءا من تاريخ المدينة»

كتكوكتلد ـ فريق الأخبار

تستعد كتكوكتلد لإحياء الذكرى المئوية لافتتاح ميناء بحري الذي غيّر وجه المدينة وفتح أمامها أبواب التجارة مع الموانئ البعيدة. وتقول مديرة الميناء السيدة هالة منصور الزيادي إن الاحتفالات ستكون «أكبر من مجرد حفل، فهي تذكير بأن المدينة وُلدت من رحم البحر». وأضافت أن الإدارة تريد أن يعرف الأطفال قصة الميناء قبل أن يعرفوا أرقام الرافعات.

وتشمل البرامج معرضا للصور القديمة، وجولات مجانية على السفن، وورشة للأطفال في صناعة القوارب الورقية. كما ستطلق البلدية طابعا بريديا خاصا بالمناسبة. وقالت الزيادي: «لا نريد أن نحتفل بالحجارة فقط، بل بالناس الذين عملوا هنا وبنوا حياتهم حول الأرصفة».

وتعود فكرة الميناء إلى عام 1921، حين قرر المجلس البلدي في كتكوكتلد إنشاء منفذ بحري بعد سنوات من الخلاف مع المدن المجاورة على حركة التجارة. وبدأت الأعمال في 3 مارس 1923، واستغرقت 14 شهرا وشارك فيها أكثر من 600 عامل. وافتتح الميناء رسميا في 11 يونيو 1924 بحضور الوالي العام للمقاطعة الشرقية.

وكان الميناء في سنواته الأولى متواضعا، إذ لم يتجاوز عدد السفن التي ترسو فيه سنويا 120 سفينة. لكن حجم الحركة ارتفع بسرعة بعد الحرب العالمية الثانية، حتى بلغ 1800 سفينة في عام 1958. وفي ذلك العام وحده، صدّر الميناء أكثر من 300 ألف طن من الحبوب والأخشاب، واستورد ما يقارب 150 ألف طن من الفحم والحديد.

وتضم المدينة اليوم متحفا بحريا صغيرا في مبنى الجمارك القديم، يعرض نماذج السفن وأدوات الملاحة وصورا لعمال الميناء. وقالت مديرة المتحف السيدة رنا الكيلاني إن «كثيرا من الزوار لا يعرفون أن أجدادهم كانوا يعملون هنا، لأن الذاكرة العائلية ضاعت مع الوقت». وأضافت أن المتحف يعتمد على تبرعات السكان، وأنه تلقى حتى الآن 230 قطعة.

وتأمل البلدية أن تجذب الاحتفالات 40 ألف زائر خلال أسبوع واحد، وأن تعيد الحياة إلى المقاهي والفنادق القريبة من الرصيف. وقال نائب رئيس البلدية السيد فراس العبدلي إن «الميناء لم يكن يوما مجرد مكان للسفن، بل كان مكانا للقاء والحكايات، ونريد أن يبقى كذلك». وأضاف أن الأشغال ستبدأ في 15 يونيو.

مجلس كرمة عنبرة يقر ميزانية بقيمة 4.2 مليون دينار

المجلس يخصص 1.3 مليون دينار لتوسعة شبكة الصرف الصحي في الأحياء الشرقية

بقلم: سلمى الورداني

كرمة عنبرة – صادق مجلس بلدية كرمة عنبرة في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء 11 مارس على الميزانية العامة للسنة المالية 2024، بعد مناقشة استمرت ثلاث ساعات. وبلغت قيمة الميزانية 4.2 مليون دينار، وهي الأكبر في تاريخ البلدية. وقد صوت لصالحها 9 أعضاء من أصل 13، بينما امتنع 3 أعضاء عن التصويت، فيما عارضها الباقون.

وتخصص الميزانية 1.3 مليون دينار لتوسعة شبكة الصرف الصحي في الأحياء الشرقية، التي تعاني منذ سنوات من الفيضانات كلما هطلت أمطار غزيرة. وقال رئيس البلدية السيد منير الطاهري إن «هذا المشروع لم يعد يحتمل التأجيل، فالسكان هناك دفعوا ثمن الإهمال أكثر من مرة». وأضاف أن الأشغال ستنطلق في أبريل وتستغرق 18 شهرا.

وتشمل الميزانية أيضا 600 ألف دينار لتهيئة الطريق الدائري الجديد، و450 ألف دينار لبناء مركز ثقافي متعدد القاعات في حي النخيل. كما رصد المجلس مبلغ 250 ألف دينار لدعم الجمعيات المحلية، و180 ألف دينار لشراء حافلتين صغيرتين لنقل تلاميذ المدارس القروية.

وفي المقابل، خصصت الميزانية 90 ألف دينار فقط لصيانة الطرقات، وهو ما اعتبره عدد من الأعضاء غير كاف. وقالت العضوة السيدة رحاب الدغماني إن «الحفر أصبحت جزءا من هوية الطريق، ولا يمكن أن نطلب من السائقين أن يتعلموا الرقص بين الحفر». وردّ الرئيس بأن الصيانة ستتم على مرحلتين خلال السنة.

وأكد المجلس أن الميزانية لا تتضمن أي زيادة في الضرائب المحلية، وأن الموارد ستأتي أساسا من تحسين جباية الرسوم وتوسيع قاعدة المكلفين. وقال المكلف بالمالية السيد عادل بن يحيى إن «الهدف ليس جمع المال، بل استعماله بشكل يراه الناس في حياتهم اليومية». وأضاف أن البلدية ستنشر تقريرا شهريا عن تنفيذ المشاريع.

(صفحة ٢ من الملحق)